أولًا: التوزيع الجغرافي للنفط

يتميّز النفط في الوطن العربي بعدم تساوي توزيعه، إذ يتركز بشكل رئيسي في منطقة الخليج العربي، خاصة في دول مثل المملكة العربية السعودية، والعراق، والكويت، والإمارات العربية المتحدة .وتُعد هذه المنطقة من أغنى مناطق العالم بالاحتياطيات النفطية.

كما توجد احتياطيات مهمة في شمال أفريقيا، خصوصًا في ليبيا والجزائر، إضافة إلى موارد أقل في دول أخرى مثل مصر وسوريا.

هذا التوزيع غير المتوازن أدى إلى تفاوت اقتصادي واضح بين الدول العربية النفطية وغير النفطية، وأسهم في ظهور أنماط مختلفة من التنمية.

ثانيًا: البعد المكاني والموقع الجغرافي

يتمتع الوطن العربي بموقع جغرافي استراتيجي يربط بين قارات العالم القديم (آسيا، أفريقيا، أوروبا)، ويشرف على أهم الممرات البحرية العالمية. ومن أبرز هذه الممرات:

- مضيق هرمز :بوابة تصدير النفط من الخليج العربي
- قناة السويس :ممر حيوي لنقل النفط بين الشرق والغرب
- باب المندب :حلقة وصل بين البحر الأحمر والمحيط الهندي

هذا الموقع يمنح الدول العربية أهمية كبيرة في تأمين إمدادات الطاقة العالمية، لكنه في الوقت ذاته يجعلها عرضة للصراعات الجيوسياسية.

ثالثًا: البعد الاقتصادي الجغرافي

يلعب النفط دورًا مركزيًا في تشكيل الأنماط الاقتصادية داخل الوطن العربي. فالدول النفطية تعتمد بشكل كبير على العائدات النفطية في تمويل التنمية، مما أدى إلى ظهور ما يُعرف بالاقتصاد الريعي.

في المقابل، تعتمد الدول غير النفطية على تحويلات العمالة والاستثمارات القادمة من الدول النفطية، مما يخلق شبكة من العلاقات الاقتصادية داخل الإقليم. كما أن النفط ساهم في:

- نشوء مدن حديثة ومناطق حضرية متطورة
- تحسين البنية التحتية
- جذب العمالة الأجنبية

إلا أن الاعتماد المفرط على النفط يجعل هذه الاقتصادات عرضة لتقلبات الأسعار العالمية.